

578 اعتداء على المسلمين بألمانيا في 2018



الخميس 13 ديسمبر 2018 08:12 م

قال رئيس "المجلس الإسلامي الألماني" برهان كسيجي، الخميس، إن الهجمات على المسلمين في ألمانيا ارتفعت خلال السنوات الأخيرة، وبلغت 578 هجوما خلال العام الجاري □

وأوضح كسيجي، في حديثه لمراسل الأناضول، أنه خلال الفترة ما بين يناير/كانون الثاني وسبتمبر/أيلول من العام الحالي، ارتفعت حالات الاعتداء على المساجد والمسلمين في ألمانيا، وأسفرت عن إصابة 40 شخصًا □

واستنكر غياب مسألة الاعتداءات ضد المسلمين عن جدول أعمال مؤتمر الإسلام الألماني، الذي عقد في نهاية العام الماضي، رغم طلب الحكومة الألمانية مناقشة المسألة خلال المؤتمر □

ودعا كسيجي الحكومة الألمانية إلى بذل قصارى جهدها لجعل المسلمين يشعرون بالراحة في البلاد، مشددا على أن المسلمين يعدّون جزءا من ألمانيا □

وفي السياق، ذكرت صحيفة "نوي أسنابروك زايونغ" الألمانية أن عدد الهجمات التي وقعت في ألمانيا ضد المسلمين خلال العام الجاري بلغ 578 هجوما، وأن 190 هجوما جرت خلال الربع الثالث من العام الحالي □
وأشارت إلى أن عدد حالات الاعتداء بلغت في العام الماضي 780، وأن عدد الإصابات وصلت إلى 27 إصابة □

وذكرت أن معظم حالات الاعتداء المسجلة كانت إهانات لفظية ومضايقات، فيما تم تسجيل حالات اعتداء على المساجد والممتلكات وكتابات على الجدران □

يشار إلى أن ظاهرة "الإسلاموفوبيا" (والتي تعني الخوف من الإسلام) بدأت في الظهور بقوة بعد هجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001، غير أن وتيرتها ارتفعت خلال الفترة الأخيرة، مع صعود التيار اليميني المتطرف في الغرب □

كما أن الرئيس الألماني الأسبق كريستيان وولف، قال في تصريحات عام 2010 إن "الإسلام ينتعمي إلى ألمانيا"، وهو ما أيده المستشارة أنجيلا ميركل في تصريحات عام 2015.